[205] أنزلتني دار الإختيار (3) لتنظر ماذا أقدم لدار القرار، فأنا عتيقك اللهم - من جميع المصائب - واللوازب والغموم التي ساورتني فيها الهموم بمعاريض القضاء (4) ومصروف جهد البلاء، لا أذكر منك إلا الجميل، ولا أرى منك غير التفضيل، خيرك لي شامل، وفضلك علي متواتر، ونعمك عندي متصلة سوابغ، لم تحقق حذاري (5)، بل صدقت رجائي، وصاحبت أسفاري، وأكرمت أحضاري، وشفيت أمراضي، وعافيت أوصابي (6) وأحسنت منقلبي ومثواي، ولم تشمت بي أعدائي ورميت من رماني، وكفيتني شر من عاداني. اللهم كم من عدو انتضى علي سيف

(الهامش) (3) وفي البحار: (مذ أنزلتني دار الاختبار) الخ. (4) اللوازب: الشدائد الثابتة اللاصقة، وهو جمع للازب. ويقال: ساوره سوارا ومساورة: واثبه أو وثب عليه. ومعاريض القضاء: ما يحل ويعرض على الانسان أو في معرض الحلول والنزول، كأنه جمع معراض. (5) أي ما أترقب وأتوقع حصوله من جزاء أعمالي السيئة لم تحققه، بل حققت وصدقت ما أرجوه منك من العفو والمغفرة. (6) الأوصاب: الأمراض والأوجاع الدائمة، وما يعرض الجسم من الفتور والتعب والنحول (*).
